

## بحث علمي عن الأمراض النفسية

هناك بعض الاضطرابات النفسية مثل انفصام الشخصية واضطراب الاكتئاب الرئيسي، ومرض ثنائي القطب والشيزوفرينيا، والتي تُعد من أخطر الأمراض النفسية التي يصاب بها الكثير من الأشخاص، لذلك من خلال التالي سيتم عرض بحث علمي يشمل عدة عناصر عن الأمراض النفسية.

### مقدمة بحث علمي عن الأمراض النفسية

تعتبر الأمراض النفسية أو الأمراض العقلية من الاضطرابات والتغيرات التي تصيب تصرفات وسلوك الإنسان، كما أن مصطلح المرض النفسي يشير إلى مجموعة من الأمراض، بالإضافة إلى أن الاضطراب النفسي يعتبر خلل عقلي سريري قوي يصيب الحس الإدراكي للمريض أو قدرته على ضبط سلوكياته ومشاعره.

وعادةً ما يكون هناك قصور واضح في أداء عدة مهام بديهية، وذلك علمًا بأن أنواع الاضطرابات النفسية كثيرة ومختلفة، ويتم الإشارة إلى الاضطرابات النفسية بأنها حالة من حالات الصحة النفسية، وهذا المصطلح الأخير من المصطلحات الأكثر شمولية، حيث يشمل الاضطرابات النفسية والإعاقات النفسية والاجتماعية.

### تعريف الأمراض النفسية

الأمراض النفسية تعرف بأنها عبارة عن تغيرات ملحوظة في سلوكيات المريض وحدثت اضطرابات عقلية ملحوظة وخلل في تأدية المهام الروتينية، ويمكن الإشارة إلى أنه في حالة ملاحظة وجود مرض نفسي لأي شخص لا بد من التوجه بشكل فوري إلى طبيب متخصص في الأمراض النفسية لفحص الحالة ودراساتها.

وذلك لتوضيح الطرق السليمة التي سيتم اتباعها للتعامل مع المرض النفسي والعلاج الطبي الصحيح، بالإضافة إلى أن هناك العديد من الأعراض للأمراض النفسية وكل نوع من هذه الأمراض له العديد من الأعراض الظاهرة التي يمكن تمييزها بعد المعاينة الطبية السليمة.

والجدير بالذكر أن هناك العديد من حالات الانهيار الطبيعية التي تحدث للعديد من الأفراد السلميين نفسيًا وصحيًا، ولا تعد من الاضطرابات العقلية ومنها ردود الأفعال المتوقعة على أحداث حياتية محزنة أو مزعجة لا تصنف ضمن الأمراض النفسية.

ومثال على ذلك أنه لا تعتبر ردود الأفعال على وفاة شخص قريب مرضًا نفسيًا، وأيضًا يُشار إلى أن التصرفات الخارجة عن عادات المجتمع وما ألفه الناس ليست أمراضًا نفسية طالما أنها ليست مصحوبة باختلال عقلي.

## أنواع الأمراض النفسية

تُعد الأمراض النفسية من المؤثرات الأساسية على دماغ الإنسان، وقد تتسبب في العديد من الأنماط غير المستقرة للمريض التي تؤثر في قدرة الشخص على إنجاز المهام اليومية، كما أنه توجد عدة أنواع من الأمراض النفسية المنتشرة حول العالم، وهي كالآتي:

### 1- البارانويا

هو مرض نفسي يصيب الأفراد ويجعلهم يعتقدون دائماً أنهم ضحايا اعتداء ما، وأن الجميع يتآمرون عليهم ويحملون مسؤولية أخطائهم وحالتهم على الآخرين.

### 2- الوسواس القهري

هو مرض عقلي يصيب المريض، ويخلق له أفكار سلبية ويتسبب في مشاعر مؤلمة للمريض لا يستطيع مقاومتها، كما أن الوسواس يمكن أن يكون عادات أو أفكار أو تصرفات غريبة.

### 3- الصرع

هو مرض يصيب الإنسان نتيجة حدوث اضطرابات عقلية، ويكون على شكل تشنجات عضلية أو عصبية، ومن الممكن أن تكون تشنجات عابرة حسب نوع حالة المريض.

### 4- الهوس

هو عبارة عن الاهتمام المفرط بالأشياء، وشعور المريض بالنشاط والحيوية الزائدة، كما أنه من الأمراض النفسية التي يمكن العلاج منها.

### 5- الاكتئاب

هو مرض يعتبر من أخطر الأمراض النفسية، وذلك لأنه يؤثر على الحالة النفسية للمرضى ويجعل المريض يعيش في حالة عزلة وحزن دائمين، وفي حالات عديدة يمكن أن يؤدي إلى الانتحار.

### 6- الانفصام

هو مرض من الأمراض النفسية التي لها تأثير كبير على سلوكيات المريض، فقد يعاني مريض الانفصام من حالات الانفصام عن الواقع.

## أسباب الإصابة بالأمراض النفسية

في إطار عرض بحث علمي عن الأمراض النفسية، نجد أنه يوجد العديد من الأسباب والعوامل التي تزيد من فرص الإصابة بالأمراض النفسية، فإن الأمراض النفسية تحدث نتيجة التعرض لصدمات حياتية قوية للإنسان، لذلك جاءت الأسباب المؤدية للأمراض النفسية على النحو التالي:

### 1- أسباب انفعالية

تتسبب العوامل الانفعالية التي تحدث نتيجة الصدمات في الحياة، أو في مرحلة الطفولة مثل العنف والحرمان والاعتداء الجنسي وغيرها من الأحداث القوية في الإصابة بأمراض نفسية للكثير من الضحايا.

### 2- أسباب وراثية

تعتبر العوامل الوراثية من المسببات الرئيسية للإصابة بالأمراض النفسية، فقد يكون هناك فرصة كبيرة للإصابة بهذه الأمراض إذا كان هناك تاريخ مرض نفسي لأحد أفراد العائلة في وقتٍ سابق.

### 3- أسباب بيئية

تعتبر البيئة التي يعيشها الفرد من العوامل المهمة في الحفاظ على الصحة النفسية، فهناك عوامل بيئية تؤثر على الفرد بشكل سلبي مثل طلاق الأبوين والشك والعقاب الصارم أو القاسي.

### الوقاية من الأمراض النفسية

توجد العديد من الطرق الفعالة التي تعمل على التقليل من خطر الإصابة بالعديد من الأمراض النفسية للعديد من الأفراد، ولكن لا توجد طرق أساسية ومؤكدة، وهذه الطرق يمكن التعرف عليها من خلال الآتي:

- **الانتباه للعلامات التحذيرية:** من خلال معرفة ما يحدث مع المريض أو الأفراد وملاحظة هذه العلامات والتعامل معها بطريقة صحيحة وسليمة.
- **طلب المساعدة الطبية عند الحاجة:** حيث إن طلب المساعدة والعلاج يساعدان في شفاء العديد من الأمراض، ولكن التأخر في طلب المساعدة يعيق من عملية التحسن، ومن الممكن أن تصبح مستحيلة.
- **تلقي الرعاية الصحية بشكل دوري:** من خلال المتابعة الدورية لزيارة الطبيب والمراكز العلاجية المتخصصة، مع متابعة تلقي الأدوية بشكل دوري.
- **الرعاية الشخصية الجيدة:** من خلال اتباع نظام الحياة الصحي وممارسة الأنشطة الرياضية بشكل منتظم، والنوم الصحي وتجنب الأحداث المقلقة المسببة للتوتر الشخصي.

خاتمة بحث علمي عن الأمراض النفسية

يجب أن يُدرك الجميع أهمية الحفاظ على الصحة النفسية للفرد والأسرة، فالتقليل من خطر الإصابة بالأمراض النفسية يساعد في وجود مجتمع صحي ومترابط ومتماسك، وذلك لأن الأمراض النفسية تؤثر بشكل سلبي على حياة العديد من الناس.

وذلك لأنها تضر بالمشاعر النفسية الداخلية للإنسان، وهذه الأمراض تؤدي إلى حدوث اضطرابات عقلية من الممكن أن تتسبب في حدوث العديد من حالات الانتحار، لذلك يجب على المجتمع والأفراد الاهتمام بالمرضى النفسيين وتقديم كل ما يحتاجونه من مساعدة.